Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكنها ليست ناجحة تماماً ، وغالباً ما وُجِّه النقد إلى الحوار الوارد في هذه الرواية . وفي رواية (**صائد الأيّل**) الصادرة عام ١٨٤١ يظهر (ناتي) وهوفي بدايات سن العشرين . وبالرغم من أننا نراه وهو يقتل أول هندي ، فان طيبته الجوهرية تتناقض مع الذين يكرهون الهنود : (هري هاري) و (ثوماس هتر) . وفي نهاية الرواية فانه يقوم بزيارة مسرح أحداثها الرئيسية بعد مرور خمس عشرة سنة على وقوعها . ولا يجد خلال هذه الزيارة الاّ قطعة صغيرة من وشاح باهت اللون يخص فتاة أحبته ذات مرة . ان القارىء هنا يشارك (ناتي) مشاعر الحزن على الماضي .

ويصف (**كوبر**) بشكل جميل انتصار الزمن و « **الحضارة** » على الطبيعة . ان مكامن الضعف عنده ككاتب معروفة تقريباً كمواقع القوة المعروفة لديه . وقد نجح إلى حد ما في مشاهد أعمال العنف ، ومشاهد الرعب الليلي ، و الغموض . غير ان تصويره للشخصيات لم يكن يحظى بالرضى غالباً . ووصفه لشخصيات المرأة (التي غالباً تسمى بالانثى عنده) يمتاز بالضعف رغم ان بعض هذه الشخصيات يثير الاهتمام كشخصيات فردية . ونادراً مانجد عنده تلك النظرة العميقة إلى الشخصيات ، حيث ان معظمها لها نفس الاهتمامات والاحتياجات مثل الحب وتنظيف المنزل . وبالمناسبة ، فان هناك بعض المشاكل التي تتعلق بتصوير (**كوبر**) لمشاهد الحركة . ففي مقالته المشهورة بعنوان (**أخطاء فينيمور كوبر الادبية**) ينتقد (**مارك توين**)بشدة الاخطاء السيئة التي ارتكبها (**كوبر**) في أحد مشاهد رواية (**صائد الأيّل**) . وهو المشهد الذي يصور مجموعة من الهنود تحاول القفز من على شجرة إلى قارب نهري يقف تحت الشجرة حسب تصوير (**كوبر**) . ورغم ذلك ، فلا بد من القول ان أياً من هذه